

الروائع العلمية : الرائعة 021 - حليب البقر



2019-07-02 📅

بسم الله الرحمن الرحيم

تركيب حليب البقر:

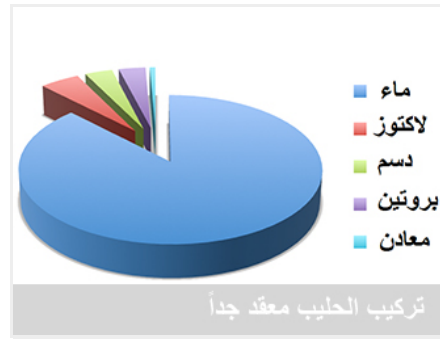
في الحليب نسب من الماء تتراوح بين 87% إلى 91% ، كما يحوي الحليب الدسم المواد الدسمة ، والسكريات ، والبروتينات ، والمعادن ، والفيتامينات ، وغازات منحلّة ، فهو غذاء كامل ، فيه غازات منحلّة كغاز الفحم ، والأوكسجين ، والنشادر .

Cow's milk full cream		
Protein	3,3 g	بروتينات
Carbohydrates	4,7 g	كربوهيدرات
Total Fat	3,3 g	دسم
Vitamin D	1,2 IU	فيتامين د
Calcium	119 mg	كالمسيوم
Sodium	49 mg	صوديوم

تركيب حليب البقر

- وفيه فيتامينات A، B، C، و D .

- ومن المعادن : الكالمسيوم ، والفوسفور ، ومن البروتينات : الكاترين ، والألبومين ، وما شاكل ذلك - ومن السكريات : سكر العنب ، والدسم والماء .
تقول أنت : حليب ، فيه معادن ، فيه فيتامينات ، فيه مواد دسمة ، فيه مواد سكرية ، فيه مواد غازات منحلّة ، تركيبيه معقد جداً الحليب



ومتوافق مع الإنسان توافقاً عجبياً ، لذلك لما قال تعالى :

{فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ}

[سورة عبس]

هذا الطعام يدلك على الله



وقد ورد أن النبي عليه الصلاة والسلام قال مرة :

((أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه))

الحاكم عن ابن عباس

[]

كيفية تكون الحليب :

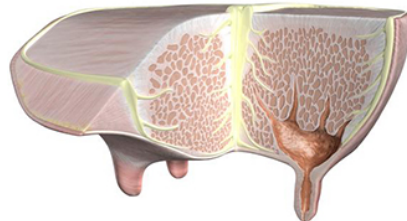
المذبح :

العجيب في الأمر فضيلة دكتور كما ذكرت أن الحليب , ومكونات هذا الحليب من الفيتامينات والمعادن ، وإلى ما هنالك ، ولكن خروجه من البقرة بهذا الشكل ، وبهذا الصفاء هذا هو أمر عجيب .



الأستاذ :

أحدث البحوث العلمية توصلت إلى أن في البقرة غدة ثديية على شكل قبة ، هذه الغدة الثديية مقسمة إلى فصوص

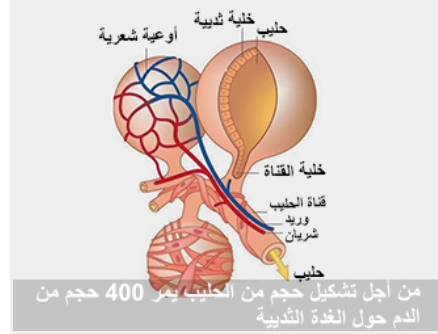


الغدة الثديية عند البقر مقسمة إلى فصوص وفصيفصات

وهذه الفصوص مقسمة إلى فصيفصات ، وهذه الفصيفصات مقسمة إلى أجواف صغيرة ، هي الأسناخ ، محاطة بغشاء من الخلايا ، حول هذه الخلايا شعريات دموية تأخذ الخلايا من الدم ما تحتاج إليه ، هنا الشاهد .

من بين فرث ودم:

إذا الغدة الثديية في البقرة عبارة عن قبة فيها فصوص ، وأجزاء الفصوص ، هذه الفصوص محاطة بخلايا ، هذه الخلايا محاطة بأوعية دموية ، الشيء العجيب أن أربعمئة حجم من الدم يجول حول هذه الغدة من أجل تصنيع حجم حليب واحد



وكل لتر من الحليب يسهم في صنعه أربعمئة حجم من الدم ، لكن ما الذي يحصل ؟ أن هذه الغدة الثديية التي تجاور الوعاء الدموي تأخذ من الدم ما يناسبها ، تأخذ هذه الغازات المنحلة ، تأخذ البروتينات ، المواد النشوية ، السكرية ، تأخذ المعادن ، تأخذ كل شيء بما يناسبها ، والله عز وجل يقول :

{ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ }

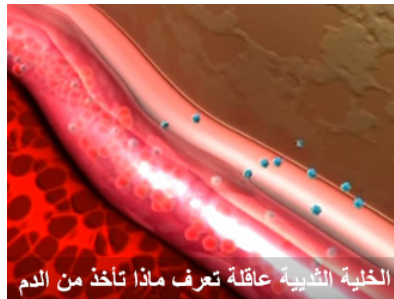
[سورة النحل الآية: 66]

الفرث معروف ، هو فضلات الجهاز الهضمي



لكن قال بعض العلماء : هناك فرث غازي ، نفرزه من أنوفنا ، غاز الفحم ، من نتائج الاحتراق ، وهناك فرث سائل في الدم ، حمض البولة ، وهناك فرث آخر يخرج من الجهاز الهضمي ، فهذا الدم يجري في مواد سامة ، هناك حمض البولة ، هناك مواد ضارة هناك مواد ناعمة ، هناك فيتامينات ، هناك معادن ، هناك أشباه معادن ، هناك غازات منحلة ، هناك مواد بروتينية ، مواد سكرية ، هل هذه الخلية عاقلة حيث تأخذ من هذا الدم ما تحتاجه لتكوين هذا الغذاء الأول في حياة الإنسان ؟ هنا الشيء الدقيق واللطيف .

الشيء الدقيق أنه حتى هذه الساعة لا أحد يعرف طبيعة عمل هذه الخلية ، تحدثنا من قبل عن الغشاء العاقل فيما أذكر ، وهذه الخلية الثديية أيضاً عاقلة



تقوم بعمل يعجز عنه العلماء ، طبعاً ذكرت قوله تعالى :

﴿مَنْ يَبْنِ فَرْثٌ وَدَمٌ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾

[سورة النحل]

عطاء ربنا جل جلاله يتسم أنه مستساغ ، ومفيد ، ألم يقل النبي عليه الصلاة والسلام حينما كان يأكل يدعو ويقول :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَقَنِي لَذَّتَهُ ، وَأَبْقَى فِيَّ قُوَّتَهُ ، وَدَفَعَ عَنِّي آذَاهُ ﴾﴾

[رواه ابن المنني والطبراني عن عائشة رضي الله عنها]

هذا الغذاء فيه مواد نافعة استقرت في الجسم ، ومواد ضارة خرجت فضلات ، وله طعم طيب



فتنعم النبي بطعم الطعام ، وبقيت في جسمه مواده الأولية ، وخرج منه المواد التي لا تنفعه .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَقَنِي لَذَّتَهُ ، وَأَبْقَى فِيَّ قُوَّتَهُ ، وَدَفَعَ عَنِّي آذَاهُ ﴾﴾

فضيلة الدكتور ، ذكرت أن البقرة الواحدة تنتج ما يزيد على حاجة وليدها ، ولكن كم تنتج البقرة الواحدة تقريباً؟

الأستاذ:

تبدأ من عشرين لتراً إلى أربعين لتراً في اليوم الواحد

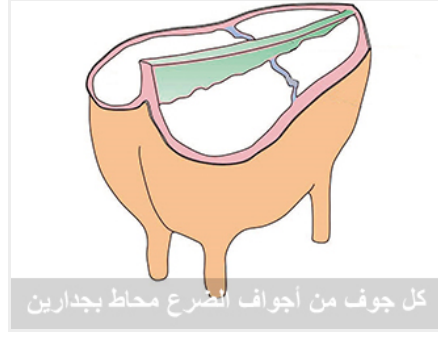


إن ضرع البقرة طبعاً بعد تشريره وجد فيه جداران متعاكسان ، لو أن أربعة إخوة يملكون بقرة واحدة فضرع البقرة أربع حلم ، كل حلمة تستقل برقع إنتاجها بالضبط ، ذلك أن

ضرع البقرة جداران من العضلات الملساء



لكن هذا الجدار قد يتميزق بهذا الوزن ، فمن الذي يحميه من التمزق ، مدعّم من وسطه بجدار يقسمه إلى قسمين ، وجدار آخر يقسم القسمين إلى قسمين ، فصارت أربعة أجواف ، كل جوف محاط بجدارين تقريباً



وينتهي بحلمة ، فهذا من دقة صنع الله عز وجل .

المذيع :

طبعاً هناك تنسيق ، ونظم معين لكيفية دَرّ الحليب من ثدي البقرة .

الأستاذ :

نعم ، الأوعية الشعرية في الجهة الوحشية من الخلية الثديية ، والخلية الثديية لها جوف يرشح بنقاط الحليب ، فهذه الخلية الثديية تقوم بعمل في منتهى الدقة والحكمة ، تختار من هذا الدم الذي فيه كل شيء ، حتى حمض البول الضار ، حتى المواد السامة ، حتى بقايا احتراق الطعام ، تختار المواد النافعة ، وكأنها كائن عاقل ، تختار ، ويرشح هذا الحليب من جوف الغدة الثديية إلى الضرع الذي هو مكان تجميع الحليب ، ثم سحبه من قبل المستهلك .
هذا الطعام يدلك على الله ، وقد ورد أن النبي عليه الصلاة والسلام قال مرةً :

((أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه))

[الحاكم عن ابن عباس]

المصدر

موضوعات علمية - ندوات الإعجاز العلمي - الندوة: 19 - حليب الأبقار .